العلاقة بين المسيح والإمام الثاني عشر للشيعة دراسة في ضوء القرآن الكريم

الطالبة/ بتول عبد الرضا مجيد باقر الخميساوي

معلم جامعي

Batoolabdulridhamajeed89@gmail.com

الدكتور/ جواد اسحاقيان درچه

عضو هيئة تدريس وأستاذ مساعد في كلية المعارف بجامعة طهران

الملخص:

تناولت في هذا البحث إلى بيان العلاقة بين النبي عيسى «عليه السلام» وبين الإمام الثاني عشر الحجة بن الحسن المهدي «عجل الله فرجه الشريف» التي اشار اليها القرآن الكريم واكدت عليها السنة النبوية من حيث وجه التشابه بينهما لأن كلاهما لديهما اهداف مشتركة وقضية واحدة وهي نشر التوحيد لله تعالى ونصرة الدين الإسلامي وكلاهما حجة الله وكلاهما حملهما و ولادتهما في الخفاء وكلاهما غائبان عن قومهما وكلاهما عاشا عمراً طويلاً وكلاهما ذكرهما الله تعالى بآيات قرآنية مباركة وكلاهما يقومان بنشر الأمن والأمان والسلام والعدل والمساواة بين الناس ورفع الظلم والجور ومحاربة الفساد في الأرض بعد ظهورهما إلى الناس ويكون الإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» هو الأمير والنبي عيسى «عليه السلام» هو الوزير.

الكلمات المفتاحية: (العلاقة، النبي عيسى، الإمام المهدي، الشيعة).

The relationship between Christ and the twelfth imam of the Shiites
A study in the light of the Holy Quran

Student / Batoul Abdel -Reda Majeed Baqir Al – khamsawi

university teacher

Batoolabdulridhamajeed89@gmail.com

Dr. Jawad Ishaqian Draa, a faculty member and assistant professor at the College of Education at Tehran University

Eshaghian.dorcheh@ut.ac.ir

Abstract:

In this research, I dealt with explaining the relationship between the Prophet Jesus, "peace be upon him" and the twelfth Imam al -Hijjah ibn al -Hasan al -Mahdi, "May God hurry up his honorable", whichh the Holy Qur'an referred to and confirmed by the Prophet's Sunnah in terms of the similarity between them because both of them have common goals and one issue, which is The unification of God Almighty spreading and supporting the Islamic religion, both of which are the argument of God, both of whichh carried them and their birth In secret, and both are absent from their people, both of whom lived a long life, and both of them mentioned God Almighty with blessed Quran To the people, and the promised imam, "may God hurry his honorable vagina" is the prince and the Prophet Issa, "peace be upon him" is the minister.

Keywords: (The relationship, the Prophet Jesus, Imam al -Mahdi, the Shiites)

المقدمة:

بسم الله والحمد لله حمداً كثيراً الذي بفضله يفكر العقل ويفصح اللسان وارشدنا الى دين الحق واخرجنا من الجهل إلى نور الإيمان وأضاء لنا الطريق في هذا الكون الواسع والصلاة والسلام على حبيب قلوبنا نبينا نبي الرحمة وهادي الامة من الضلال محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وعلى ذريته واصحابه الذين شادوا الدين اجمعين.

اما بعد: إن هذا الموضوع ذا صلة عميقة بين النبي عيسى «عليه السلام» وبين الإمام الحجة المنتظر المهدي «عجل الله فرجه الشريف» لذا بأذن الله تعالى سوف اقوم بكتابة ما يوفقني به الله تعالى على كتابه معلومات بسيطة حول هذا الموضوع الذي يتحدث عن العلاقة بينهما، هناك تشابه بين الإمام الحجة ونبي الله عيسى «عليهما السلام» في الرواية الواردة عن الإمام السجاد «عليه السلام» قال: في القائم منا سنن من الأنبياء... إلى أن قال سنة من عيسى، اختلاف الناس فيه «[١]» بمعنى تختلف الناس البعض ينكر بأنه إمام والبعض ينكر وجوده والبعض يقول لم يولد لحد الآن والبعض يقول لو كان غائباً لماذا لم يظهر والبعض الآخر يقول كيف يعيش كل هذه الفترة.

لذا فأن الدراسة تبحث على العلاقة بين المسيح والإمام المهدي «عليهما السلام» على ضوء القرآن الكريم وجاءت الدراسة في ثلاث مباحث: وقد تناولت في المبحث الاول مفهوم العلاقة بينهما.

وفي المبحث الثاني وجوه التشابه والاختلاف بينهما في القرآن الكريم.

اما المبحث الثالث امتداد حياتهما.

المبحث الاول

مفهوم العلاقة بين النبي عيسى وبين الإمام المهدي «عليهما والسلام»

في هذا المبحث سوف اتناول إلى مفهوم العلاقة بينهما

المطلب الاول: العلاقة لغة واصطلاحا

عِلاقَة مفرد: جمع علاقات وعلائق «[٢]».

مثلاً علاقة شخص بشخص آخر سواء كانت علاقة عاطفية او علاقة مبنية على التكاتف والاحترام او غير ذلك.

علاقة: العلق في اللغة: التشبث بالشيء«[٣]».

بمعنى التعلق او التمسك بالشيء.

العلاقة: هي، في علم البيان العربي، الصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي«[٤]».

العلاقة: شيء بسببه يستصحب الاول الثاني كالعلية والتضايف«[٥]».

المطلب الثاني: المسيح في القرآن الكريم

والمسيح: الصديق لأن الملك جبرائيل مسحه بجناحيه«[٦]».

المسيح: هو من الالقاب الذي لقب به رسول الله عيسى بن مريم عليه السلام والشاهد على ذلك الآية المباركة { إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ }[النساء: ١٧١].

المسيح: هو كلمة الله وروحه، ومن أولي العزم وصاحب المعاجز وصادق في اقواله ولقب بهذا اللقب لأنه يمسح على المريض فيشفى بأذن الله تعالى، وقد رفعه الله تعالى اليه إلى وقت آخر.

الامام الثاني عشر في القرآن الكريم

المهدي: الذي هداه الله إلى الحق«[٧]».

بمعنى يقوم الحق على يديه ويقوم بهداية الناس ويجتمع بالمسيح بعد ظهوره.

المهدي: هو محمد بن الإمام الحسن العسكري «عليهما السلام» اسمه وكنيته يشابه اسم وكنية النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وهو من ذرية، ومن اولاد فاطمة الزهراء «عليها السلام»، ولادته في الخفاء ولد في الخامس عشر من شهر شعبان المبارك، مثله مثل نبي الله عيسى «عليه السلام» أمه السيدة نرجس، وأستلم الإمامة وهو في السنة الخامسة من عمره فهو أصغر الائمة سناً وبعد استشهاد أبيه الإمام الحسن العسكري «عليه السلام» هو الذي قام بالصلاة على أبيه «عليهما السلام» في داره ،واعطاه الله سبحانه وتعالى طول العمر فهو حي يرزق يظهر في آخر الزمان يحكم الأرض ويملأها قسطاً وعدلا بعد ما ملأت ظلماً وجورا ويحارب وينتصر على اعداء الاسلام مع فئة من اصحابه والدليل بقوله {أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ}[النمل: ٦٢] والكثير من الادلة في الآيات القرآنية المباركة تدل على خلافته وظهوره سوف يظهر ويملأ الأرض قسطاً وعدلا بنور طلعته البهية.

المبحث الثاني: وجوه التشابه والاختلاف بينهما في القرآن الكريم

أذا كان يوم الجمعة يقوم الأمام إلى الصلاة وعند ذلك يأذن الله سبحانه وتعالى إلى النبي عيسى ليهبط إلى الأرض ويصلي خلف الإمام الحجة ويبايعه.

أذن هناك تشابه بين النبي عيسى عليه السلام والإمام الموعود كلاهما على نفس القضية كلاهما على وحدة الدين ونصرة الإسلام كلاهما اهدافهما مشتركة القضاء على الطغيان وإقامة حكم الله «عز وجل» في كل الأرض وبعد خروجهما يعم الأمان بوجودهما كلاهما يحاربان على انهاء الفساد في الأرض ونشر الخير والأمن والحق والعدل بين الناس كلاهما ينهون عن المنكر ويأمرون بالمعروف وكلاهما ينجيان البشرية.

أما الاختلاف إن مقام الإمام اعلى وافضل من مقام النبي مع كل الكرامات والمعاجز التي انزلها الله تعالى على النبي عيسى يبقى الإمام اعلى لأن النبي يصلي خلف الأمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» وهذا الدليل يكفي بأن يكون مقامه اعلى من مقام النبي.

المطلب الاول: التشابه في حياتهما

النبي عيسى «عليه السلام»

هو عيسى بن مريم العذراء «عليهما السلام» ولد من غير أب ويرجع نسبه إلى نسب أمه من نسل إبراهيم.

وقد اشار القرآن الكريم إلى اسم النبي عيسى «عليه السلام» بأسماء والقاب أخرى مثل (المسيح) و(كلمة الله) و(عبد الله) و(المبارك) وله القاب اخرى مثل (روح الأمين) و(معلم الخير)و(روح الله) وغيرها.

أمه: السيدة مريم ابنة عمران من القابها العذراء الصديقة البتول والدة نبي الله عيسى «عليهما السلام» اصطفاها الله سبحانه وتعالى هي وفاطمة الزهراء وخديجة أم الزهراء واسيا بنت مزاحم «عليهما السلام» وبشرها الملائكة بولادة النبي عيسى «عليه السلام» من غير أب وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم ولها سورة مباركة باسمها وهي سورة مريم وهي السورة الوحيدة في القرآن الكريم باسم امرأة.

اما ولادته :ولدته أمه في كربلاء المقدسة في العراق وفي وسط حرم الأمام الحسين «عليه السلام» في الركن القريب من الرأس الشريف وقد بين الحر العاملي في كتابه قال: خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعته في موضع قبر الحسين «عليه السلام» ثم رجعت من ليلتها «[٨]».

معاجز وكرامات النبي عيسى «عليه السلام»:

ولد من غير أب وكلم الناس في المهد وعلمه الله تعالى الكتاب والحكمة ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيتحول بأذن الله تعالى طيراً ويشفي المريض ويحيي الموتى ويخبر الناس بما يكون في بيوتهم وانزل مائدة من السماء على بني إسرائيل لانهم لم يؤمنوا به وطلبوا منه مائدة وكل هذه الكرامات تدل عليها الآية المباركة {إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ

مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ}[المائدة: ١١٠] ورفعه الله سبحانه وتعالى اليه لأن اليهود اجتمعوا على قتله بدليل قوله {إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ}[آل عمران: ٥٥].

الإمام المهدي اسمه ونسبه:

هو محمد، بن الحسن، بن علي، بن محمد، بن علي، بن موسى ، بن جعفر ، بن محمد، بن علي، بن الحسين، بن علي بن أبي طالب، وبن فاطمة الزهراء بنت رسول الله «صلوات الله عليهم اجمعين» هذا نسبه الشريف.

وله القاب كثيرة منها:(المهدي) وهو يهدي الامة إلى الحق (والقائم) لأنه يقوم بالحق (والحجة)لأنه حجة الله على الخلق(والمنتظر)لان الناس تنتظره (والخلف الصالح)لأنه الخليفة(وصاحب الامر)لأنه الله فرض طاعته على كل انسان (وصاحب الزمان)يعني مسايرة الزمان(والإمام الثاني عشر) لأنه من الائمة الاثني عشرية من نسل الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم».

أمه: السيدة نرجس أو مليكة او سوسن أو ريحانة أو صقيل «عليها السلام» وغيرها من الاسماء وهي بنت ملك الروم.

ولادته: ولد الإمام الحجة بن الحسن المهدي «عجل الله فرجه الشريف» في فجر يوم الجمعة في النصف من شعبان المبارك سنة (٢٥٥)هجرية لعام (٨٦٨) ميلادي في مدينة سامراء في دار والده الإمام الحسن بن علي العسكري وفي تلك الليلة المباركة طلب الإمام من عمته السيدة حكيمة «عليهما السلام» أن تبقى في داره وافصح لها سره بأن سوف يولد في هذه الليلة المباركة ولده محمد المهدي «عليه السلام» فقالت له عمته ومن هي أمه فقال لها امه السيدة نرجس «عليهما السلام» فذهبت السيدة حكيمة الى السيدة نرجس ولم يظهر على السيدة نرجس «عليها السلام» اثار الحمل

فرجعت الى الإمام الحسن العسكري «عليه السلام» واخبرته بأن لم يكن هناك حمل فقال لها هو ما اقول لك وإنها مثل السيدة مريم العذراء عندما اخفى الله تعالى حملها لان فرعون كان يقتل كل مولود ذكر يولد في ذلك العام خشية من اخذ المنصب منه وكذلك الامر مع الإمام المهدي «عجل الله فرجه الشريف» كانت السلطات العباسية ترصد ولادة الإمام المنقذ «عجل الله فرجه الشريف» لذلك كان وقت الولادة الميمونة في الفجر من اليوم المبارك لإخفاء الولادة وشهد القرآن الكريم بذلك في قوله {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ }[التوبة: ٣٢] .

معاجز وكرامات الحجة:

تكلمه في بطن امه والمهد وتسلمه الإمامة وهو في سن الخامسة من عمره المبارك ونزول النبي عيسى «عليه السلام» من السماء لنصرته والصلاة خلفه ويملأ الارض قسطاً وعدلا بعدما ملئت ظلماً وجورا ويهدي الناس الضالة ويشفي المريض ويبرئ به الاعمى وطول عمره الشريف وغيرها من المعاجز والكرامات.

أذن هناك تشابه بين النبي عيسى وبين الإمام المهدي كلاهما حجة الله تعالى، النبي غاب عن قومه وكذلك الإمام غاب عن قومه النبي عيسى «عليه السلام» عاش عمر طويل والإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» عاش عمر طويل وحمل و إخفاء ولادة أم عيسى السيدة مريم «عليهما السلام» عن قومها عناية الهية وحمل وإخفاء ولادة أم المنتظر السيدة نرجس «عليهما السلام» عن قومها عناية الهية وكلاهما لديهما آيات قرآنية كثيرة تختص بهما.

المطلب الثاني: اسباب الأمن والأمان بعد مجيئهما

كل البشرية في هذا العالم تعيش في حالة خوف وقلق ورعب في حياتها بسبب عدم وجود الأمن والأمان وخاصتاً عند مجيء الليل لأنها تكون هناك سرقات وسلب ونهب الاموال من بعض الناس ضعيفة النفوس والبعض الآخر يسرق بسبب الفقر ولكن بعد ظهور الإمام المنقذ «عجل الله فرجه الشريف» وفي عصره وفي حكم دولته لا وجود لهذه الاشياء ولا وجود للفقر ويعيش الناس في رفاه

ورغد من العيش وأن الإيمان يقوى في قلوب الناس وينفي جميع الجرائم وحكومته سوف تكون قوية على وجه الأرض وتكون محور للسلم العالمي بقيادته.

أما النبي عيسى «عليه السلام» بعد مجيئه يكسر الصليب بمعنى ابطال النصرانية، ويمنع اكل الخنزير، ويهلك جميع الديانات ويبقى دين النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» شامخاً ولا ينكسر ابدا، والقضاء على الفساد وقتل الدجال ويأجوج ومأجوج ولا يبقى فقير على وجه الأرض، وتختفي جميع العداوة والبغضاء بين البشرية، وينزل الغيث من السماء بغزارة حتى تصبح الأرض صالحة للزراعة، وينتشر الأمن والأمان والسلام روي في الصحيح الجامع: طوبى لعيش بعد المسيح «[٩]».

المبحث الثالث: امتداد حياة النبي عيسى «عليه السلام»

والإمام المهدي «عجل الله فرجه الشريف»

النبي عيسى «عليه السلام» لم يمت ولم يقتله ولم يصلبه اليهود إلى يومنا هذا ولكن الله سبحانه وتعالى شبهه برجل آخر وقتلوه وصلبوه وإن المسيح حي ورفعه الله تعالى الى السماء بدليل الآية الكريمة {بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا }[النساء:١٥٨] وهذا هو الدليل على إن النبي عيسى «عليه السلام» لم يمت وسوف يعود إلى الأرض حتى يقيم دين النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» إن طول وامتداد عمر النبي عيسى والإمام يحتوي على حكمة الهية إن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء فهو خلق النبي آدم «عليه السلام» من تراب وخلق النبي عيسى «عليه السلام» من غير أب انما امره كن فيكون لهذا السبب بأن الله سبحانه وتعالى لا يصعب عليه أمر اذا ابقى النبي عيسى والإمام المنتظر احياء واطال في اعمارهم المباركة حتى يقوما بعضهما دين خاتم الأنبياء.

المطلب الاول: علاقة اللقاء بينهما

بعد نزول المسيح فلا يبقى شخص في العالم من اليهود او من غير اليهود إلا آمن به بدليل قوله تعالى

{وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا}[النساء:١٥٩] بمعنى قبل موت النبي، وعند اقامة الصلاة في يوم الجمعة ينزل النبي عيسى «عليه السلام» بن مريم العذراء من السماء في نفس الساعة هنا يأتي الإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» ويصافحه ويبشره بالنصر، والنبي يبايع الإمام المنتظر ويكون اللقاء بينهما لنصرة الحق وحكومة العدل حكومة واحدة يعيش الناس فيها بأمان وصفاء القلوب وتنتهي كل الخلافات وأن النبي عيسى «عليه السلام» لا يقبل أن يتقدم في الصلاة على الإمام المهدي «عجل الله فرجه الشريف» ولا يقبل أن يكون إمام الجماعة بل يكون مأموماً مع أنه كلمة الله سبحانه وتعالى ومحيي الموتى ويقوم بشفاء المرضى بأذن الله تعالى وهو من أولي العزم من الرسل إلا أنه في صلاته التي هي عمود الدين يقدم الإمام إماماً ويجعله واسطة بينه وبين الله سبحانه وتعالى ويقتدي به في صلاته وقيامه وقعوده وركوعه وسجوده وذلك دليل على قبوله للإسلام واتباع الشريعة الإسلامية ونصرة الإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» وإن القاء بينهما يكون دعماً وتعزيزاً لبعضهما وإن يكون الإمام «عليه السلام» أميراً بمعنى رئيساً للدولة والنبي عيسى «عليه السلام» وزيراً له لأن كل دولة تحتاج الى أمير لها ووزير، وهما شخصان اراد بهما الله سبحانه وتعالى الى مهمة الهية واهداف مشتركة والسبب الرئيسي في رفع النبي عيسى «عليه السلام» وغيبة الإمام المنتظر «عجل الله فرجه الشريف» منذ البداية فيها حكمة الهية حتى يقوموا بعد ظهورهما بنشر الدين الإسلامي.

المطلب الثاني: قيام دولتهما بعد اللقاء

يقوم النبي عيسى «عليه السلام» بهداية محبيه التي تؤمن به وتقدسه وكثير من الدول الغربية وتوجيههم إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى، ويحكم بدين النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» ويتبعه

المسلمون ويكونوا تحت امره، ويحطم الصليب، ويحرم اكل الخنزير لأن بعض الدول تأكل لحم الخنزير، وتكون بلاد المسلمين آمنة ويقتل الدجال ويقضي على الفساد في جميع الدول، ودوره في الدولة يكون دور مهم ويظهر المعاجز والكرامات ويكون مخلص الدول من الظلم ويكون مناصراً للإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» وهما شخصان يبذلان جهود مشتركة لتحقيق حكم ودولة قوية وتطبيق العدل والمساواة، وكلاهما يسعيان إلى هداية البشرية، وكلاهما يحاربان على نفس القضية، وقيل إن النبي عيسى «عليه السلام» بعد نزوله من السماء سوف تكون مدة حياته اربعين سنة.

وإن قيام دولة الإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» تهدف إلى مميزات الخير والسعادة، ورفع الظلم والجور، وتمييز الحق من الباطل، وتحقيق الطمأنينة لعباد الله «عز وجل»، ويقوم بنشر الدين الإسلامي لأن اقامة الدين الإسلامي يحتاج إلى شخص ذو صبر وقوي لا تهزه الكلمات التي تخرج من أفواه الناس الباطلة ونحن نعرف ما قام به النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وما حصل له من المشركين وغيرهم من الأذى عندما قام بنشر الدين الإسلامي، ويحيي الارض ويقوم بالقسط والعدل بين الناس، وأنه سوف يقوم بأرسال اصحابه ومحبيه في جميع دول العالم لكي ينشروا الدين الإسلامي وينشروا العدل والمساواة بين الناس وبين الدول بأجمعها، وعندما يستلم الحكم ويسيطر عليه بعد الحكم السابق لا تستطيع السلطات أن تقاومه وينتشر الدين الإسلامي والسلم والسلام والعدل والأمان في كل ارجاء العالم وأما سنوات الحكم عن بعض الاحاديث التي وردت البعض يقول سبع سنوات، والبعض الآخر يقول عشرون سنة، والبعض يقول تسع عشرة سنة، والبعض يقول سبعون سنة، وكثير من الاقوال حول هذا الموضوع.

النتيجة:

إن هناك امر مشترك يشتركان به، ولهذا رفع الله سبحانه وتعالى النبي عيسى «عليه السلام» لأن اليهود قد ارادوا أن يقتلوه وكان في رفعه حكمة الهية حتى ينزل في آخر الزمان لنصرة الإمام الحجة «عجل الله فرجه الشريف» وكذلك غيبة الإمام المنقذ «عليه السلام» لأن اعداء الإسلام واعداء اهل

البيت «عليهم السلام» يبحثون عنه حتى يقتلوه وكان في غيبة حكمة الهية لذلك سوف تكون علاقتهما علاقة قوية بحيث يكمل بعضهما الآخر وسوف يحكمان العالم وينشران الدين الإسلامي وتكون دولتهما قوية ويكون الإمام الموعود «عجل الله فرجه الشريف» هو الرئيس والنبي «عليه السلام» هو وزيراً له.

الخاتمة:

وفي النهاية قد نوهت إلى بعض العلاقة بينهما من حيث الولادة وخفاءها والكرامات والمعاجز والعلاقة ووجه التشابه والاختلاف بينهما، وكلاهما يحاربان على نصرة الدين الإسلامي، وإقامة حكم الله سبحانه وتعالى وتوجيه الناس لعبادة الواحد الأحد، وكلاهما يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وكلاهما يحكمان دول العالم وينتصران بحكمهما ورئاستهما على الدول ويسيطران على الأمور المتعلقة بدولتهما ويقومان بنشر العدالة والأمان والسلام ومحاربة الفساد.

الهوامش:

١- كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، جزء١،الباب ٣١،ص٣٢٢.

٢- معجم اللغة العربية المعاصرة، الاستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، ص١٥٣٨.

٣- معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية،، دكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة، ص٥٣٠.

٤- قاموس المصطلحات اللغوية والادبية، تأليف راميل يعقوب، بسام بركة، ومي شيخاني، ص٢٧٤.

٥- معجم التعريفات، الجرجاني، دار الفضيلة، ص١٣٢.

٦- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي، ص٨٥٩.

٧- لسان العرب، بن منظور ، جزء١٥، ص٣٥٤.

٨- وسائل الشيعة، الحر العاملي، جزء١٤،ص٥١٧.

٩- المصدر الألباني، صحيح الجامع الصغير وزياداته، ٣٩١٩.

المصادر والمراجع:

١- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، ابي البقاء الكفوي. (١٩٩٨). بيروت . لبنان .مؤسسة الرسالة .

٢- المصدر الالباني ، محمد ناصر الدين الالباني. (١٩٨٨). بيروت ، لبنان ، المكتب الاسلامي.

٣- قاموس المصطلحات اللغوية والادبية ، بسام بركة و اميل يعقوب ومي شيخاني . (٢٠١٠). بيروت – لبنان: دار العلم للملايين .

٤-كمال الدين وتمام النعمة ، الشيخ ابي جعفر محمد بن علي القمي . (١٣٩٠). تهران .مكتبة الصدوق.

٥- لسان العرب ، العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . (١٤٠٥). قم ،ايران: اداب الحوزه.

٦- معجم التعريفات ، العلامة علي بن محمد الجرجاني . (٢٠١٠). القاهرة . دار الفضيلة.

٧- معجم اللغة العربية المعاصرة ، احمد مختار عمر. (٢٠٠٨). القاهرة .عالم الكتب.

٨- معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، الدكتور محمد بن عبد الرحمن عبد المنعم. (٢٠٠٧). القاهرة – دار الفضيلة .

٩- وسائل الشيعة ، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي . (١٤١٤). قم ، ايران : مؤسسة ال البيت

Sources and references :

1- Al-Kulliyyat: A dictionary of linguistic terms and differences, by Abi Baqa Al-Kafawi. (1998). Beirut . Lebanon. Al-Resala Foundation.

2- Al-Albani source, Muhammad Nasir al-Din al-Albani. (1988). Beirut, Lebanon, Islamic Office.

3- Dictionary of Linguistic and Literary Terms, by Bassam Baraka, Emile Yacoub, and Mai Sheikhani. (2010). Beirut - Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Millain.

4- Perfection of Religion and Perfection of Blessing, Sheikh Abi Jaafar Muhammad bin Ali Al-Qummi. (1390). Tehran. Al-Saduq Library.

5- Lisan al-Arab, by the scholar Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. (1405). Qom, Iran: Etiquette of the Seminary.

6- Dictionary of Definitions, by the scholar Ali bin Muhammad al-Jurjani. (2010). Cairo . House of Virtue.

7- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Omar. (2008). Cairo. World of Books.

8- Dictionary of Jurisprudential Terms and Terms, Dr. Muhammad bin Abdul Rahman Abdul Moneim. (2007). Cairo - Dar Al-Fadila.

9- Wasa'il Al-Shi'a, Sheikh Muhammad bin Al-Hasan Al-Hurr Al-Amili. (1414). Qom, Iran: Al-Bayt Foundation.